



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# لجنة مشكلات السلع

الدورة الحادية والثلاثون للجماعة الحكومية الدولية  
المختصة بالبذور الزيتية والزيوت والدهون

4-5 مارس/آذار 2021

المضي قدماً نحو وضع الخطوط التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة  
بشأن الزيوت النباتية المستدامة لدعم أهداف التنمية المستدامة  
- "وثيقة بيضاء" أعدتها حكومة إندونيسيا -

خلال الدورة الثانية والسبعين للجنة مشكلات السلع التي عُقدت في الفترة الممتدة من 26 إلى 28 سبتمبر/أيلول 2018، قدمت جمهورية إندونيسيا اقتراحاً لعقد اجتماع الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالبذور الزيتية والزيوت والدهون من أجل صياغة خطوط توجيهية طوعية بشأن الزيوت النباتية دعماً لأهداف التنمية المستدامة. وأحاطت اللجنة علماً بالاقتراح ووافقت على تقديمه لكي ينظر فيه مكتب لجنة مشكلات السلع. وفي وقت لاحق، أقرّ المجلس تقرير الدورة الثانية والسبعين للجنة مشكلات السلع في دورته الستين بعد المائة التي عُقدت في ديسمبر/كانون الأول 2018. وعقب قيام مكتب لجنة مشكلات السلع بالنظر في الموضوع والموافقة عليه، وإقراره من قبل المدير العام، تمّ الاتفاق على عقد الدورة الحادية والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالبذور الزيتية والزيوت والدهون يومي 4 و5 مارس/آذار 2021. ووضعت الترتيبات الخاصة بالاجتماع، بما في ذلك إعداد جدول الأعمال المؤقت والجوانب اللوجستية الأخرى، بالتعاون الوثيق مع مكتب لجنة مشكلات السلع. وأعدت حكومة إندونيسيا هذه الوثيقة لكي تكون بمثابة مذكرة معلومات أساسية بشأن البند الثالث من جدول الأعمال.

يمكن توجيه أيّ استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

Directorate of Trade,  
Commodity and Intellectual Property,  
Directorate General for Multilateral Cooperation,  
Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Indonesia,  
email: [pkki@kemlu.go.id](mailto:pkki@kemlu.go.id)

Novi DR,  
Coordinator for Agriculture and Commodities Development  
Directorate of Trade, Commodity, and Intellectual Property,  
Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Indonesia,  
email: [novi.ratnasari@kemlu.go.id](mailto:novi.ratnasari@kemlu.go.id)

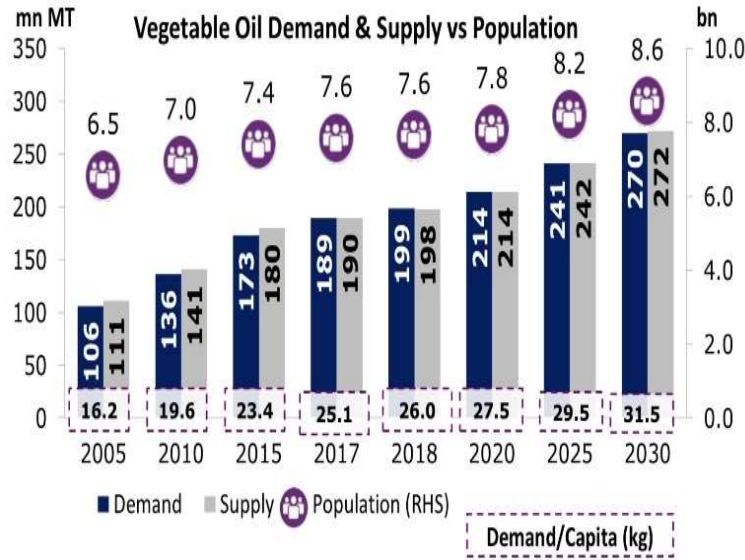
يمكن الاطلاع على الوثائق على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## ألف - المعلومات الأساسية

1- يتمثل أحد التحديات الرئيسية في قطاع الزراعة والأغذية والمشروبات في معالجة وتحقيق استدامة الزيوت النباتية وفقاً لخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وينبع هذا التحدي من الطلب المتزايد باطراد ومن الحاجة ذات الصلة لحماية احتياطي الأراضي العالمية من خلال تحسين سلاسل التوريد، ومعالجة هذه التحديات على مستوى الزيوت النباتية بشكل عام، بدلاً من التنافس على البذور الزيتية.

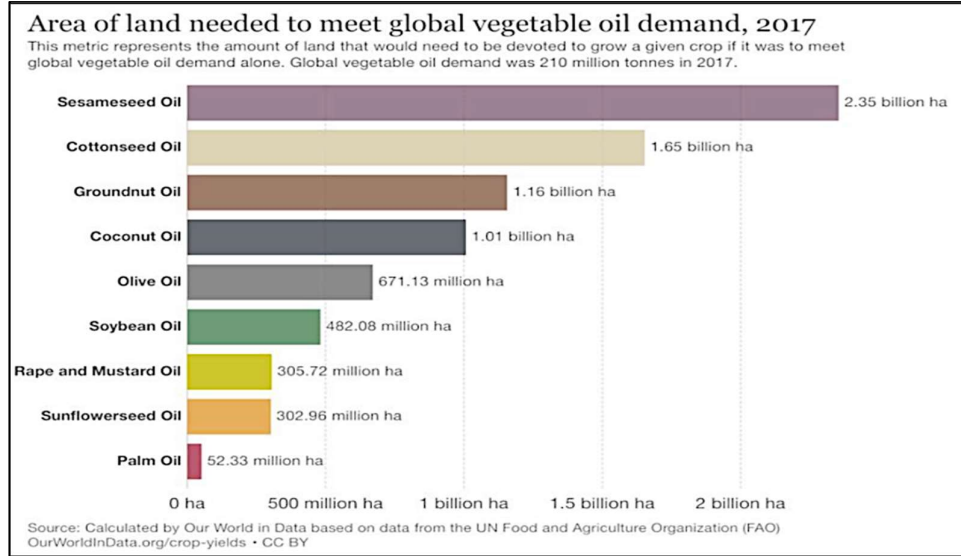
2- وعلى مدى العقد الماضي، ظلّ الطلب العالمي على الزيوت النباتية مدفوعاً، من بين أمور أخرى، بالنمو السكاني وبدورها كسلعة أساسية بالنسبة إلى العديد من الاقتصادات وباستخدامها على نطاق واسع في قطاع الأغذية؛ بالإضافة إلى العديد من التطبيقات الصناعية وعلى مستوى الطاقة. وفي الواقع، تُشير أحدث التوقعات إلى زيادة في الطلب بحوالي 60 مليون طن بحلول عام 2030.

### Population Growth is a Key Driver



المصدر: تقرير مؤسسة الاستشارات LMC بشأن البذور الزيتية والزيوت، والأمم المتحدة ووزارة الزراعة الأمريكية

3- ومع مراعاة الطلب المتزايد باستمرار على الزيوت النباتية، تُعدّ إنتاجية كلّ نوع من أنواع الزيوت النباتية عنصراً حاسماً لضمان مستقبلنا المستدام. ونظراً لكون غلات الزيوت النباتية ستؤثر على مساحة الأراضي اللازمة لزراعتها، يجب ألا تستنفد جهودنا الرامية إلى ضمان الإنتاج الكافي والمستدام للزيوت النباتية مساحات الأراضي العالمية. ويوضّح الرسم البياني التالي المساحة المقدّرة من الأراضي اللازمة لتلبية الطلب العالمي على الزيوت النباتية (بالهكتارات)، بناءً على الوضع في عام 2017.



4- وبالإضافة إلى حماية احتياطي الأراضي في العالم، من الضروري أيضاً تحقيق توازن بين التقدّم الاقتصادي والاجتماعي والاهتمامات البيئية. وفي حين أنّ زيت النخيل وزيت فول الصويا وزيت جوز الهند تُعدّ زيوتاً ضرورية لتنمية العديد من الاقتصادات الناشئة، فإنّ زراعة بذور اللفت ودوار الشمس تساعد على تعزيز النسيج الاجتماعي والاقتصادي لمناطق مثل أوروبا وأستراليا وخارجها. وفي الواقع، تُسهم زراعة البذور الزيتية ومعالجتها في تحقيق 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك الحدّ من الفقر، والإسهام في تنمية الاقتصادات الريفية ولا سيما أصحاب الحيازات الصغيرة، فضلاً عن تحسين التعليم والصحة والاتصالات والنقل.

5- وتأتي الاهتمامات البيئية في الطليعة عند زراعة البذور الزيتية وتجهيز البذور النباتية، مع وجود عدد من برامج الاستدامة الإلزامية والطوعية. ومع ذلك، يجب أن تكون الجهود المستقبلية ذات طبيعة أوسع وأكثر شمولية، وألا تُعالج قضايا إزالة الغابات وفقدان التنوع البيولوجي فقط ولكن أيضاً تلوث التربة والمياه الجوفية الذي يُعزى إلى استخدام الأسمدة ومبيدات الآفات.

6- وفي ضوء ذلك، من المهم تحقيق توازن بين ضمان زيادة إنتاجية الزيوت النباتية لتلبية الطلب العالمي وكفالة إنتاج جميع الزيوت النباتية بشكل مستدام وإسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى الركائز الثلاث: أي الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويجب أن يسهم إنتاج الزيوت النباتية في تحسين الإدارة البيئية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي وإزالة الغابات، ومكافحة تغير المناخ وتدهور الأراضي، والحدّ من الفقر، وتمكين المجتمعات المحلية، وتحقيق التنمية المنصفة.

## باء - دور منظمة الأغذية والزراعة

7- تَضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور مركزي من بين سائر وكالات الأمم المتحدة بوصفها المنتدى العالمي الرئيسي للأغذية والزراعة، بما في ذلك الزيت النباتي كعنصر حاسم في التغذية والأمن الغذائي العالميين. ويمكن بذلك لمنظمة الأغذية والزراعة وضع معيار عالمي للزيوت النباتية يُعطي الاهتمامات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل شامل.

8- وفي هذا الصدد، شددت لجنة مشكلات السلع التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، في دورتها الثانية والسبعين، على الدور الذي يمكن أن تؤديه تجارة المنتجات الزراعية بوصفها عاملاً تمكينياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 1 المتعلق بالقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان والهدف 2 المتعلق بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

9- وشددت اللجنة أيضاً على أهمية وجود نظام تجاري ثنائي ومتعدد الأطراف، عالمي وقائم على القواعد ومنفتح وغير تمييزي ومنصف ويمكن التنبؤ به، ويؤدي إلى تحقيق الأمن الغذائي العالمي وتحسين التغذية والتنمية الزراعية المستدامة.

10- وأحاطت اللجنة علماً بالاقتراح الداعي إلى عقد اجتماع للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالبذور الزيتية والزيوت والدهون لصياغة خطوط توجيهية طوعية بشأن الزيوت النباتية المستدامة دعماً لأهداف التنمية المستدامة.

11- ويجب أن تعالج هذه الخطوط التوجيهية الطوعية الزيوت النباتية على نطاق واسع من خلال وضع معايير الاستدامة لجميع البذور الزيتية. وقد يكون بعضها أكثر قابلية للتطبيق من البعض الآخر، ولكن يجب أن تضمن في مجملها وحدة الهدف من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030؛ فضلاً عن تبيد حالة عدم اليقين السائدة في السوق والناجمة عن مطالبات الاستدامة المتضاربة الخاصة بالزيوت النباتية المختلفة من خلال طمأننة المستهلكين بأنها تُلبي أهداف التنمية المستدامة المقبولة عالمياً.

12- وستُسهم هذه الخطوط التوجيهية أيضاً في تشجيع تجارة الزيوت النباتية بشكل سلس وتشجيع المنافسة النزيهة، فضلاً عن منع استخدام تدابير مقيدة للتجارة تحت ستار السياسة الحمائية.

13- ولذلك من الضروري متابعة نتائج الدورة الثانية والسبعين للجنة مشكلات السلع التابعة للمنظمة، من خلال عقد اجتماع الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالبذور الزيتية والزيوت والدهون.

14- وفي هذا الصدد، يُقترح عقد اجتماع الجماعة الحكومية الدولية في 4-5 مارس/ آذار 2021، قبل انعقاد الدورة الرابعة والسبعين للجنة مشكلات السلع من 10 إلى 12 مارس/ آذار 2021.

## جيم - الأهداف الرئيسية

15- وضع وتعزيز الخطوط التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الزيوت النباتية المستدامة لدعم أهداف التنمية المستدامة، على النحو الذي أقرته الدورة الثانية والسبعون للجنة مشكلات السلع (28-26 سبتمبر/ أيلول 2018) والدورة الستين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (3-7 ديسمبر/ كانون الأول 2018).

16- وضع خطوط توجيهية تشمل الزراعة المستدامة للبذور الزيتية وإنتاجها وتصنيعها.

17- ضمان وحدة الهدف من خلال تحديد مسار لتحقيق خطة عام 2030 وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المنبثقة عنها.

18- الإساهام في تحقيق فهم مشترك أفضل لمعايير الاستدامة التي تحقق توازناً بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئة لتشمل المعايير القائمة وشهادات الزيوت النباتية.

### النطاق المقترح لمناقشات الجماعة الحكومية الدولية

19- سيناقش اجتماع الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالبذور الزيتية والزيوت والدهون الاقتراح التالي:

- (1) تهدف الخطوط التوجيهية الطوعية إلى تعزيز هدف سلاسل التوريد المستدامة للزيوت النباتية على امتداد الركائز الثلاث لأهداف التنمية المستدامة: أي الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- (2) وستشجع الخطوط التوجيهية الطوعية جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم أصحاب الحيازات الصغيرة، على المشاركة الكاملة في الإنتاج المستدام للزيوت النباتية.
- (3) وستتألف الخطوط التوجيهية الطوعية من مجموعة من التوصيات المتعلقة بالاستدامة لتوجيه جميع أصحاب المصلحة نحو السياسات العامة التي تعزز الزيوت النباتية المستدامة دعماً لأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.
- (4) وستشير الخطوط التوجيهية الطوعية إلى مخططات شهادات الاستدامة الحالية وستشجع تكرار تطبيقها لتشمل منتجات الزيوت النباتية الأخرى عند الاقتضاء، كخطوة نحو الاعتراف المتبادل بها.
- (5) وستتمحور هذه الخطوط التوجيهية الطوعية حول ركائز التنمية المستدامة الثلاث: أي الركائز البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وسيُنظر، ضمن كل ركيزة، في عدد من المواضيع التي تتضمن توصيات.

### دال – الشكل وجدول الأعمال المقترحة لاجتماع الجماعة الحكومية الدولية

20- سيُعقد الاجتماع بشكل افتراضي يومي 4 و5 مارس/ آذار 2021. وسيشمل ثلاث دورات، وسيُنظَّم وفقاً لجدول الأعمال التالي:

- (1) افتتاح الاجتماع
- (2) المسائل التنظيمية
- (3) تنمية سوق الزيوت النباتية والتوقعات الخاصة بها على المدين القصير والمتوسط
- (4) حلقة نقاش بشأن دور استدامة الزيوت النباتية في دعم أهداف التنمية المستدامة
- (5) اقتراح لوضع خطوط توجيهية طوعية خاصة بمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الزيوت النباتية لدعم أهداف التنمية المستدامة
- (6) النظر في التقرير واعتماده.

## هاء - سُبُل المضي قُدَمًا

- 21- يُؤمل أن تُصادق الجماعة الحكومية الدولية على الاقتراح الداعي إلى وضع خطوط توجيهية طوعية بشأن الزيوت النباتية المستدامة لدعم أهداف التنمية المستدامة. وستُحال توصية الجماعة الحكومية الدولية بعد ذلك إلى الدورة الرابعة والسبعين للجنة مشكلات السلع التي ستُعقد من 10 إلى 12 مارس/ آذار 2021 لإقرارها، وستُرفع لاحقًا إلى اجتماع مجلس المنظمة في أبريل/ نيسان 2021 لاتخاذ قرار نهائي بشأنها.
- 22- وبعد موافقة مجلس المنظمة، ستُجرى عملية صياغة الخطوط التوجيهية الطوعية في شكل مجموعة عمل مفتوحة العضوية، مع إمكانية مشاركة جماعات العمل المشتركة بين اللجان.